أصاب عريقات

*عبد الرحمن الراشد

في كلام مباشر، طالب صائب عريقات من حماس المنتصرة في الانتخابات التشريعية، ان تعلن بشكل واضح موقفها ومشروع عملها. قال لم يعد مجديا المداورة الكلامية في قضايا تهم الشعب كله، لا مجرد حملات دعائية انتخابية. انتهى التصويت ولم يعد هناك مبرر ان نتفادى الحديث عن مسائل اساسية حول واجبات ترتبت على الدخول في الحكم، فالحكم ملزم باتفاقيات دولية واحترامها شرط توارثي واجب على الحكومة الجديدة، فما رأي قادة حماس؟

في منفاه في دمشق لم يقل جديدا خالد مشعل، في مؤتمره الصحافي، سوى ان حركته، حماس، مستعدة للتفاهم مع الدول العربية والإسلامية. والإسلامية هنا لا نظن انه يقصد بها نيجيريا او اندونيسيا، بل ايران وحدها. فأي تفاهم يمكن لحماس ان تتوصل اليه مع الدول العربية والإسلامية؟ لا توجد هناك تفاهمات يمكن ان تفرزها الاتصالات، سوى واحدة من اثنتين. اغلبية ستنصح حماس بإكمال المفاوضات بمشاركة رموز السلطة المهزومين، واحترام الاتفاقيات السابقة، وتسليم سلاحها للسلطة، لأنها اصبحت هي السلطة. ودول أخرى، أي ايران، ستوصيها بان تضرب بعرض الحائط بكل الاتفاقات، ولا تسعى وراء المفاوضات، وان تزيد من تسلحها استعدادا لجولات حرب مقبلة. وهذان الرأيان لا تحتاج حماس لمعرفتهما ان تنتدب سفراءها الى الدول المعنية لسماعهما لأنها سمعتهما من قبل. لكن، كما تحدث عريقات، فان حماس دخلت الانتخابات، وبالتالي صارت عليها التزامات. ان ارادت التهرب منها فعليها ان ترفض ادارة حكومة لها خطوط لا تتقاطع مع خطوطها والتزاماتها السياسية.

حماس تتهرب حاليا من أخذ مواقف واضحة وعلنية في قضايا التفاوض والالتزام بخريطة الطريق، وما تم التوقيع عليه مع اسرائيل، وتتهرب من اعلان موقفها تجاه الادارة الأمنية للسلطة، ضمن صلاحيات محتملة لها تعني اوتوماتيكيا انها مسؤولة عن أي خروقات مع اسرائيل. فقد كانت حماس في الماضي تندد بسلطة فتح يوم كانت تمنعها او تلاحقها، عندما تطلق صواريخ على مواقع اسرائيلية، الآن ماذا ستفعل. هل تمتنع التزاما بالاتفاقات؟ أم ستسهل على مسلحيها الاشتباكات العسكرية. إن فعلت ستعلن اسرائيل فورا الحرب على السلطة وستندلع معارك طاحنة؟

لهذا لا يمكن ان تتهرب حماس عن الاجابات الصريحة من باب المراوغة السياسية، لأنها ستضع نفسها والمنطقة في مواجهات بسبب عدم وجود رؤية واضحة. فهي ورثت مؤسسة سياسية عليها التزامات واضحة، حتى انه الى اخر يوم توفي فيه الرئيس ياسر عرفات، ظل يشجب بوضوح اي عمل عسكري فلسطيني، ويسميه ارهابا، وكان ذلك يزعج حماس. وفعل خليفته ابو مازن الشيء نفسه. الآن ماذا ستسميها حماس.. عمليات مباركة ان فعلتها كوادر من حماس او من الجهاد؟

*نقلا عن جريدة "الشرق الأوسط" اللندنية

أكد ان صفحة جديدة من تاريخ الكويت قد بدأت

الشيخ/ صباح الاحمد الصباح يؤدي اليمين الدستورية اميرا للكويت

الكويت/ وكالات:

ادى الشيخ/ صباح الاحمد الصباح أمس الاحد في جلسة خاصة لمجلس الامة الكويتي اليمين الدستورية ليتولى بذلك رسميا مهامه على رأس الدولة بعدما بايعه المجلس باجماع اعضائه اميرا على الكويت.

وبعد تلاوة ايات من القرآن في مستهل الجلسة قام الشيخ صباح باداء القسم.

واكد الشيخ/ صباح عقب القسم ان "صفحة جديدة" في تاريخ الكويت بدأت اليوم. وقال "نبدأ كتابة صفحة جديدة من تاريخ الكويت ونحن نتطلع الى غد واعد باذن الله".

وكان البرلمان الكويتي بايع باجماع اعضائه في جلسة سابقة أمس الاحد الشيخ/ صباح الاحمد الصباح اميرا على الكويت.

وامتدح النواب سلفه الشيخ/ سعد العبد الله السالم الصباح الذي كان البرلمان نحاه الثلاثاء الماضي لاعتلال صحته.

واعلن رئيس البرلمان جاسم الخرافي عقب جلسة خاصة انتهت بالتصويت بالمناداة بالاسم على مبايعة الشيخ/ صباح موافقة ٦٤ نائبا على تزكية مجلس الوزراء الكويتي الثلاثاء الماضي للشيخ صباح اميرا على الكويت مشيرا الى ان ذلك يمثل "مبايعة جماعية" من المجلس لامير الكويت الجديد.

ويضم المجلس ٦٥ نائبا بمن فيهم اعضاء الحكومة وبينهم الشيخ صباح الذي اصبح اميرا للبلاد ولم يكن حاضرا في جلسة مبايعته ولم يشارك تاليا في التصويت.

وكان مجلس الوزراء زكى الثلاثاء الماضي الشيخ صباح اميرا جديدا على الكويت بعد ساعات من تنحية البرلمان الشيخ/ سعد العبد الله السالم الصباح من منصب الامير لاعتلال صحته بعدما خلف فيه تلقائيا الشيخ/ جابر الاحمد الصباح الذي توفي في ١٥ يناير الحالي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن الشيخ صباح الأحمد هو أول أمير يؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان منذ العام ,١٩٦٥

وزار الشيخ صباح الأحمد مساء السبت وبرفقته عدد من أفراد الأسرة الحاكمة الأمير السابق الشيخ سعد العبدالله الصباح في مزرعته بمنطقة الصليبية للاطمئنان على صحته.

وفتح يمين القسم المجال للتكهن بمن سيكون وليا للعهد ولتشكيل حكومة جديدة من المتوقع أن يسمى رئيسها قبل الخميس. ون المقرر أن يعقد مجلس الوزراء الذي يرأس جلساته الآن الشيخ نواف الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء جلسة أخيرة اليوم الاثنين ويرفع استقالته إلى الأمير الجديد.

ويمثل تعيين رئيس وزراء أكثر القرارات الملحة أمام الشيخ/ صباح الأحمد في حين يمنحه القانون مهلة عام كامل لتعيين ولي للعهد.

الشيخ صباح الأحمد الصباح .. مسيرة عطاء

تولى الشيخ/ صباح الأحمد الصباح رئاسة الحكومة الكويتية العام ٢٠٠٣ بعد قرار الأمير الراحل الشيخ/ جابر الأحمد الصباح فصل ولاية العهد عن رئاسة الحكومة ,وهو يقود البلاد فعليا منذ عدة سنوات.

– من مواليد العام ١٩٢٩ وهو الأخ غير الشقيق لأمير الكويت الراحل الشيخ جابر.

– له ولدان الأكبر الشيخ ناصر ويعمل مستشارا لولي العهد بينما يدير نجله الثاني الشيخ حمد شركة مشاريع الكويت التي تدير موجودات بقيمة عدة مليارات بالعديد من الشركات المحلية والأجنبية ,وتوفيت ابنته الوحيدة العام ,٢٠٠٢

– تولى حقيبتي المالية والنفط بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٧ كما شغل منصب وزير الإعلام بالنيابة من عام١٩٧١–,١٩٧٥

– في العام ١٩٩٨ رقي إلى منصب نائب رئيس الوزراء بعد إجراء ولي العهد ورئيس الوزراء آنذاك الشيخ سعد العبد الله الصباح عملية جراحية.

– خضع في فبراير لعملية زرع منبه للقلب ,كما خضع العام ٢٠٠٢ لعملية استئصال الزائدة الدودية.

– قام الأمير الراحل بنقل جزء من صلاحياته إليه منذ العام ٢٠٠٤ خاصة تمثيل بلاده بالمؤتمرات الإقليمية والعربية والعالمية، كان آخرها حضوره قمة مجلس التعاون الخليجي بأبو ظبي في ديسمبر الماضي.

– ساهم بتشجيع البرلمان على اقرار قانون يمنح النساء حقوقهن السياسية.

على خلفية نشر رسوم كاريكاتيرية تسيء للرسول (ص)

التنديد يتسع وكوبنهاغن ترفض الاعتذار للعرب والمسلمين

كوبنهاغن/ وكالات:

اتسع نطاق التنديد العربي والإسلامي الرسمي والشعبي بالدانمارك على خلفية نشر صحيفة دانماركية رسوما كاريكاتيرية تسيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. في وقت أظهر استطلاع للرأي نشر في كوبنهاغن أن غالبية الدانماركيين لا يشعرون بأن على حكومتهم ووسائل إعلامهم أن تعتذر للمسلمين.

فقد أعربت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس عن "خيبتها" من رد فعل الحكومة الدانماركية. وقال أمينها العام أكمل الدين إحسان أوغلي إنه شعر بالإحباط وخيبة الأمل لفتور همة السلطات الدانماركية وقصور رد فعلها على الرسوم التي تسيء لنبي الإسلام، داعيا من قام بالإساءة إلى تقديم اعتذار واضح جلي لـ١,٣ مليار مسلم.

ونددت إيران بالرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام وقال وزير الخارجية منوشهر متقي إنه وجه رسالتين إلى كل من وزير خارجيتي الدانمارك والنرويج اعترض فيهما على هذه الإهانة باسم الأمة الإسلامية الإيرانية.

وأضاف "نأمل ألا نتعرض لإهانات مماثلة سخيفة وتثير الغضب من جانب رسامين مرتزقة ,لقد جرحوا أكثر من مليار مسلم".

من جانبها نددت الكويت بشدة بالإساءة البالغة التي قامت بها صحيفة دانماركية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال مصدر في وزارة الخارجية الكويتية إن هذه الإساءة تعتبر أحد أشكال العنصرية البغيضة التي جرت الويلات على المجتمع الدولي بأسره.

وأشار إلى أن الكويت باشرت على الفور بإجراءات استدعاء السفير الدانماركي لديها المقيم في الرياض للتعبير له على احتجاجها.

وقد تظاهر مئات الكويتيين أمام مبنى السفارة الدانماركية في الكويت احتجاجا على الإساءات التي رددتها الصحافة الدانماركية ضد الرسول الكريم. وطالب المتظاهرون بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدانمارك، كما دعوا إلى مقاطعة المنتجات الدانماركية.

وفي مؤتمر بمجلس الأمة الكويتي حضره العديد من النواب ندد رئيس المجلس جاسم الخرافي بموقف الإعلام الدانماركي من الرسول عليه الصلاة والسلام، ووقع النواب بيانا يدعو إلى اتخاذ إجراءات عقابية ضد الدانمارك.

وفي عمان استدعت وزارة الخارجية الأردنية القنصل الفخري للدانمارك بالأردن للاحتجاج على ما نشرته صحيفة دانماركية من إساءة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن سفير الدانمارك لدى سوريا وهو أيضا معتمد لدى الأردن سيصل غدا إلى عمان، كما احتج البرلمان الأردني بشدة على هذه الرسوم.

وفي بلادنا أدان مجلس النواب بشدة ما نشرته صحيفة دانماركية باعتباره يتنافى و "قدسية الأديان والرموز الدينية" ودعا الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان إلى القيام بدورها في التصدي "للترويج للكراهية" وحث الحكومات العربية والإسلامية على مطالبة الحكومة الدانماركية بالاعتذار.

وتعالت الاحتجاجات من باكستان ومصر والسعودية ورافقتها في بعض الأحيان تهديدات بالانتقام من رسامي الكاريكاتير والصحيفة التي نشرته.

وقد بدأت في السعودية منذ حوالي أسبوع حملة شعبية واسعة لمقاطعة البضائع الدانماركية استخدمت فيها شبكة الإنترنت والهواتف الجوالة وتجاوبت شركات سعودية ورجال أعمال مع هذه المقاطعة التي تأتي احتجاجا على قيام صحيفة دانماركية بنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وكانت السعودية قد استدعت سفيرها في كوبنهاغن إثر نشر صحيفة "جيلاندز بوست" في سبتمبر الماضي ١٢ رسما تسيء إلى النبي عليه السلام وتلصق به تهم الإرهاب.

وقد أعادت صحيفة "مغازينات" النرويجية نشر الرسوم قبل ١٨ يوما بدعوى الحق في "حرية التعبير" مما أثار ردة فعل عنيفة وسط الأوساط الإسلامية داخل النرويج وخارجها.

وإزاء المطالب العربية والإسلامية بالاعتذار قال رئيس الوزراء الدانماركي أندرس فوغ راسموسن إنه "لا يقدر ولا يرغب في التدخل في شؤون وسائل الإعلام" وإرغام الصحيفة على تقديم اعتذارات إلى المسلمين لأنها أساءت إلى دينهم. وأكد على "احترام مبدأ حرية التعبير" و"قواعد الديمقراطية الدانماركية".

مقتل ١٨ عراقيا بينهم أربعة جنود في هجمات جديدة

في جلسة صاخبة لمحاكمته .. صدام ينسحب إثر دفاعه

بغداد/ وكالات:

ساد جدل وصخب جلسة استئناف محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه في قضية الدجيل امس. وبدأت الجلسة ساخنة فيما ظهر أن القاضي الجديد رؤوف رشيد عبد الرحمن –الذي حل محل القاضي المستقيل رزكار محمد أمين يحاول أن يكون حازما منذ بداية الجلسة.

وقد قطع الصوت عدة مرات خلال بث مجريات جلسة المحاكمة أثناء دخول القاضي رؤوف في جدال ومشادات كلامية مع المتهمين وفريق الدفاع التي انتهت بانسحاب فريق الدفاع وطرد برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس السابق وعواد البندر وانسحاب صدام ونائبه الساق طه ياسين رمضان من قاعة المحكمة.

وكانت البداية فور استئناف جلسة المحكمة عندما بادر برزان التكريتي بشرح حالته الصحية فرد عليه القاضي بأنه سيتم الاعتناء به وأمره بالجلوس في مكانه.

لكن برزان تجاهل أمر القاضي وانتقد المحكمة قائلا "الظروف هي التي جرتنا أن نتعامل رغم قناعتي ومعرفتي بعدم شرعية هذه المحكمة". ما حدا بالقاضي لاتخاذ إجراء طرده من قاعة المحكمة بالقوة وطلب منه أن يقدم طلبه عبر محاميه.

وعقب بعدها القاضي مخاطبا المتهمين "سمح لكم بالكلام، لكن الخطب السياسية محلها خارج المحكمة، فأرجوكم احترام الأصول الإجرائية، وأي كلام خارج النطاق يشطب من محاضر المحكمة، والذي لديه خطب سياسية فهناك مكان آخر خارج المحكمة، لأننا لن نسمح لأي خطب سياسية أو تجاوزات".

وأضاف "أي متهم يتجاوز حدود القانون أو على المحكمة أو أي من أعضائها سيخرج وستتم محاكمته حضوريا وفق القانون".

دخل بعدها القاضي في جدال مع فريق الدفاع عندما لم يسمح للمحامي الأردني صالح العرموطي بإكمال مداخلته، فتدخل وزير العدل القطري الأسبق نجيب النعيمي ودخل بمشادة مع القاضي انتهت بأن قرر فريق الدفاع الانسحاب من قاعة المحكمة.

بعدها طلب الرئيس العراقي السابق صدام حسين الخروج من قاعة المحكمة ودخل في مشادة مع القاضي الذي طلب في البداية مبررا لمغادرته المحكمة، فقال له صدام إنه لا يستطيع إجباره على حضور جلسات المحكمة رافضا المحامين الذين عينتهم المحكمة بدلا من فريق الدفاع الذي انسحب.

وسعى صدام لمؤازرة موقف أخيه غير الشقيق برزان، مشيرا إلى أنه رجل مصاب بالسرطان وكان يشكو إلى "رئيس المحكمة" كونه أخاه الأكبر. وقد هاجم صدام المحكمة وقال إنها شكلت بقرار أميركي هي وقوانينها، كما وصف محامي الدفاع الذين عينتهم المحكمة بأنهم أشرار، وإثر أمر القاضي بإخراجه من قاعة المحكمة رد عليه صدام بأنه يستخدم لغة معيبة، وأضاف "أنا أدرت حقوقكم مدة ٣٥ عاما وأنت تأمرهم يخرجوني".

وعقب انسحاب صدام طرد القاضي المتهم عواد البندر الذي طلب الخروج من المحكمة، كما انسحب من الجلسة نائب الرئيس العراقي السابق طه ياسين رمضان.

وبرر القاضي أمره بإخراجه بعض المتهمين من قاعة المحكمة بأن المحكمة تقوم بإجراءات تراها مناسبة لضبط جلسات المحكمة. بعدها هدأت قاعة المحكمة وبدأ القاضي بالاستماع لمشتكية من وراء ستار.

وقد أعلن القاضي رؤوف تأجيل جلسات المحكمة بعد الاستماع للشهادة حتى يوم الأربعاء القادم.

عليصعيد اخر شهدت الساعات الماضية هجمات وتفجيرات جديدة في العراق أسفر آخرها عن مقتل ١١ عراقيا وجرح خمسة آخرين عندما انفجرت قنبلة قرب محل لبيع الحلوى في بلدة الإسكندرية جنوبي بغداد.

وإلى الشمال من بغداد قتل أربعة جنود عراقيين وجرح ستة آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للجيش العراقي في قرية العوجة في تكريت شمال العاصمة بغداد.

وفي تكريت أيضا قتل الفريق محمود دحام أحمد بديوي أحد معاوني رئيس أركان الجيش العراقي في حكومة الرئيس السابق صدام حسين إثر سقوط قذيفة هاون على منزله وسط المدينة، كما قتل النقيب طه الجبوري ضابط الاستخبارات في شرطة بيجي عندما أطلق مسلحون مجهولون النار عليه في السوق وسط المدينة ولاذوا بالفرار.

وفي بعقوبة قتل شرطي وأصيب تسعة أشخاص آخرين بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة في هجومين منفصلين.

وفي كركوك أعلن الجيش الأميركي أنه قتل ثلاثة مسلحين كانوا يتخفون بزي الشرطة العراقية واعتقل رابعا في اشتباكات مسلحة بحي المعلمين وسط المدينة.

وفي السماوة جنوب العراق قالت الشرطة المحلية إنها اعتقلت مسلحين أحدهما سوري والآخر عراقي كانا يخططان لشن هجمات في المدينة.

وفي تطور آخر عثرت الشرطة العراقية على ست جثث معصوبة الأعين وموثوقة الأيدي لعراقيين مجهولي الهوية في منطقة خان الربع على الطريق بين كربلاء والنجف، وقالت الشرطة إنهم قتلوا برصاص في الرأس.

في ملف الرهائن قالت جماعة تطلق على نفسها "سرايا سيوف الحق" في تسجيل مصور، إنها تعطي فرصة أخيرة لتنفيذ مطالبها بإطلاق سراح السجناء العراقيين من السجون الأميركية والعراقية وإلا فإنها ستقتل الرهائن الأربعة الذين تحتجزهم من فريق صانعي السلام المسيحي.

مجلس الشيوخ مدعو لكبح أكاذيب بوش

خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحية تدعو فيها لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ الذي سيعقد جلسات استماع حول التجسس المحلي إلى عدم خيانة الرأي العام مجددا، وسط إخفاق الكونغرس في عدة مناسبات على مدى السنوات الخمس الماضية في كبح جماح الرئيس الأميركي جورج بوش من انتهاك الديمقراطية الدستورية في أميركا.

وقالت الصحيفة إن بوش ورجاله تعهدوا بتقديم تبرير دستوري وأخلاقي لعمليات استراق السمع غير الشرعية على الأميركيين لما يزيد عن ٣٠ عاما، ولكن كل ما قدموه أكاذيب وحيل سياسية وإنكار للحقوق المدنية ومحاولات مثيرة للسخرية تصور المنشقين كمناهضين لأميركا ومؤيدين للإرهاب.

ومن تلك الأكاذيب أن برنامج التجسس استهدف بحذر من يعمل بنشاط مع تنظيم القاعدة، ولكنه في الوقت نفسه انتهك حقوق الأبرياء من الأميركيين.

أما الكذبة الأخرى فتكمن في أن فريق بوش كان بإمكانه منع وقوع أحداث ١١ سبتمبر لو أنهم فكروا بسياسة التجسس والتنصت دون الحصول على إذن من المحكمة.

هل تستطيع حماس أن تحكم؟

قالت صحيفة واشنطن تايمز إن قيادة حماس تظهر تغيرا في خطابها السياسي، ولكن السؤال المطروح هو هل هي مستعدة للحكم؟

وقالت إن الحكومة الجديدة التي ستشكلها حماس ستواجه عدة تحديات، أولها هل تستطيع حماس السيطرة على القوات الأمنية المشرذمة التي خلقها القائد الراحل ياسر عرفات؟

وهل تتمكن من تمويل ميزانية سنوية تبلغ ١,٦ مليار دولار دون مساعدة من البنك الدولي الذي يشعر بالخذلان ومن مانحين غربيين يعتريهم القلق؟

وما شكل السياسة الخارجية التي ستتبناها الحكومة الجديدة إذا ما رفضت الدول الغربية الالتقاء بالمسؤولين الفلسطينيين؟

ولفتت الصحيفة إلى أن حماس سترث دينا يصل إلى ٧٠٠ مليون دولار إلى جانب الحاجة إلى تأمين ١٢٥ مليون دولار في غضون أسابيع قليلة، وسط عزوف غربي عن مد يد العون للحكومة الجديدة، الأمر الذي قد يفاقم الأزمات السياسية والاجتماعية.

لا تلوموا بوش

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة ذي إندبندنت في افتتاحيتها تقول إن فوز حماس في الانتخابات كان غير متوقع حتى بالنسبة لقادتها البارزين، مشيرة إلى أن التناقض الجوهري في الديمقراطية الفلسطينية ينبغي ألا يكون مفاجئا، إذ رغم ما حصلت عليه فتح من دعم سابق، كفل ذلك الدعم للسلطة الفلسطينية تناقضا داخليا حيال ما يسمى الإرهاب.

والسؤال الذي طرحته الصحيفة هو ماذا سيحصل لو أن الديمقراطيات في الشرق الأوسط اختارت قادة يلتزمون بوسائل غير ديمقراطية، مشيرة إلى ما قاله وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس: "التطابق مع الجيش الجمهوري الأيرلندي غير دقيق، ولكن الديناميكية الكامنة قد تكون متشابهة".

وفي هذا الإطار كتب كون كوغلين تعليقا في صحيفة صنداي تلغراف تحت عنوان "لا تلوموا بوش: هذا خطأ عرفات" يقول فيه إن اللوم يقع أولا على بوش لأنه حاول تصدير الديمقراطية ذات النمط الغربي إلى الدول العربية، الأمر الذي منح "الإرهابيين" فرصة تعزيز قبضتهم على ما تبقى من الهيكل السياسي الفلسطيني.

والسبب الثاني هو تردد البيت الأبيض في الدخول في حوار هادف مع حكومة عباس الأكثر اعتدالا.

وأشار الكاتب إلى أن حماقة الإدارة الأميركية في التعاطي مع مرحلة ما بعد الحرب على العراق هي أكبر مثال على ما قد يحدث عندما تتغلب الإيديولوجية على الرشد.

ثم أنحى الكاتب باللائمة على الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لما خلفه من مشاعر الإحباط لدى الفلسطينيين بسبب الفساد المستشري والفقر والبطالة، فضلا عن إخفاقه في تأمين سلام دائم مع إسرائيل.

وطرح تساؤلا عن المستقبل، ليلفت النظر إلى أن المتشددين في الشرق الأوسط هم الذين قدموا تنازلات من أجل السلام في الفترة الأخيرة أكثر من المعتدلين، مقدما دليلا على ذلك مناحيم بيغين الذي كان إرهابيا سابقا وكذلك أرييل شارون.

ودعا في ختام مقاله حماس إلى طمأنة الشعب بأنها ستعمل على إخراجه من نفق الأزمة الخانقة التي يعيشها.

الحرب على العراق مبيتة

نقلت صحيفة ذي إندبندنت عن كتاب نشر أمس أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الأميركي جورج بوش قررا الذهاب إلى العراق بصرف النظر عن الدعم الأممي.

وقالت الصحيفة إن هذه المزاعم ستقوض الادعاءات بأن قرار الحرب النهائي لم يتخذ حتى صوت مجلس العموم عليه قبل يوم من ذلك، فضلا عن أنها تعزز المزاعم بأن بلير وبوش قررا الذهاب للحرب قبل أشهر من العمل العسكري.

وتتوقع الصحيفة أن يدعم كتاب فيليب ساندس البروفيسور في القانون والعضو البارز في حقوق الإنسان المزاعم بأن بوش قرر الحرب على العراق سواء حصل على دعم الأمم المتحدة أم لم يحصل عليه، وأن بلير يدعمه في ذلك.

عواصم العالم

اعتقال بريطانيين بتهمة التجسس في روسيا

موسكو/ وكالات:

ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية نقلا عن الرئيس السابق لجهاز أمن الدولة الروسي نيكولاي كوفاليوف أن أجهزة الأمن الروسية اعتقلت بريطانيين بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات البريطانية.

ولم يؤكد أو ينف المتحدث باسم جهاز أمن الدولة الروسي المعلومات التي أدلى بها كوفاليوف لمحطة تلفزة روسية في حوار يبث كاملا مساء أمس.

ونقلت الوكالة الروسية عن كوفاليوف قوله إن البريطانيين لم يلتزما الصمت في التحقيقات. وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن بلاده طلبت من وزارة الخارجية الروسية معلومات بهذا الشأن.

مسؤولة أميركية تلتقي زعيما إسلاميا بنغاليا

داكا/ وكالات:

عقدت مسؤولة أميركية رفيعة اجتماعا مع زعيم أكبر الأحزاب الإسلامية في بنغلاديش في ختام زيارة إلى داكا استغرقت ثلاثة أيام.

والتقت مساعدة وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كريستينا روسا زعيم الجماعة الإسلامية في بنغلاديش موتيور رحمن نظامي خلال زيارة إلى هذه الدولة الإسلامية لبحث قضايا الإرهاب والفساد والصراعات السياسية مع مسؤولي الحكومة والمعارضة.

واعتبر محلل سياسي أن اللقاء الذي لم يعلن عنه بين روسا ونظامي مفيد للوضع السياسي القائم في البلاد. ومعلوم أن موجة من التفجيرات ضربت بنغلاديش منذ أغسطس الماضي موقعة نحو ٣٠ قتيلا وأكثر من ١٥٠ جريحا.

ارتفاع قتلى انهيار معرض ببولندا وجهود الإغاثة مستمرة

كورزوو/ وكالات:

ارتفعت إلى ٦٠ قتيلا و١٤١ جريحا حصيلة ضحايا انهيار سطح إحدى قاعات المعارض في مدينة كورزوو في جنوب بولندا.

ويشارك قرابة ألف من رجال الشرطة والجيش والإطفاء في عملية الإغاثة في أجواء تصل فيها درجة البرودة إلى مستوى التجمد، ويكافح رجال الإنقاذ وسط الأنقاض مستخدمين الكشافات وآلات لقطع الحديد والكلاب للعثور على الناجين.

ويرجح سبب انهيار سقف المبنى إلى تراكم كمية كبيرة من الثلوج عليه حيث تتعرض البلاد لأسوأ موجة برد منذ عقود، مشيرا إلى أن الشرطة البولندية لم تحمل أي جهة المسؤولية عن الحادث.

مئات اليابانيين يحتجون على تصرفات القوات الأميركية

طوكيو/ وكالات:

تظاهر مئات اليابانيين احتجاجا على تجاوزات الجنود الأميركيين في اليابان بعد يوم فقط من إدانة جندي أميركي بتهمة قتل مواطنة يابانية قرب قاعدة ياكوسوكا الأميركية إلى الجنوب من طوكيو.

وأتت الجريمة في وقت تحاول فيه واشنطن وطوكيو التوصل لاتفاق مع المجموعات المحلية اليابانية حول إعادة تنظيم القواعد الأميركية في اليابان –والتي تضم ٥٠ ألف جندي– بما فيها نقل سبعة آلاف من مشاة البحرية من أوكيناوا إلى غوام ,ونشر ناقلة طائرات تتحرك بالطاقة النووية لأول مرة في اليابان.

رجال امن زوروا معطيات في التقرير حول مقتل برازيلي في مترو لندن

لندن / اف ب:

ذكرت صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" البريطانية أمس الاحد ان عناصر من الشرطة زوروا معطيات في تقرير لتغطية ضلوعهم في مقتل شاب برازيلي في لندن خطأ غداة السلسلة الثانية من الاعتداءات التي ضربت لندن.

وقالت الصحيفة ان عناصر من اجهزة الشرطة الخاصة غيروا معلومات في تقرير حول مراقبة البرازيلي الذي قتل بسبع رصاصات بعدما اعتقدت الشرطة انه احد الارهابيين. وكانوا يأملون من ذلك اخفاء حقيقة انهم حددوا هويته خطأ.